رسالة روحي افندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفة امشاج وجعله سميعا بصيرا وهداه النجدين فمنهم من سلك طريق الجنة ومنهم من اختار سعيرا والصلوة والسلام على افضل من اسل الحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اله واصحابه الذين كانوا له في احياء الدين معينا ونصيرا وهم في مجاهدتهم لم يتخذوا من دون الله وليا ولا نصيرا وبعد فهذه اوراق انتخبتها من اغاثة اللهفان في مصايد الشيطان للشيخ الامام العلامة ابن قيم الجوزية جعل الله روحه مع الارواح التي رجعت الى ربها راضية مرضية كتبتها لبعض اخواني الآخرة مع ضم بعض ما وجدته في كتب المعتبرة لان كثيرا من الناس في هذا الزمان جعلوا بعض القبور كالاوثان يصلون عندها ويتخبون القربان ويصدر منهم افعال واقوال لا تليق باهل الايمان فلذا ارادت ان ابين ما ورد به الشرع في هذا الشان حتى يتميز الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الايمان والخلاص من كيد الشيطان والنجات من عذاب النيران والدخول في دار الجنان والله الهادي وعليه التكلان اعلم ان السعادة العظمى والكرامة الكبرى في الدنيا والعقبى لا تحصل الا بمتابعة خاتم النبيين صلوات الله عليه وعلى الداجعين لكن الشيطان للانسان عدو مبين يصدهم بانواع مكايده عن الصراط المستقيم ويدعوهم الى الاثم العظيم

ليكونوا

ليكونوا من اصحاب الجحيم وغايته بغيته سلب الايمان حتى يكونوا من اهل الخلود في النيران ومن اعظم مكايده التي كاد بها اكثر الناس وما نجا منها الا من لم يرد الله تعالى فتنته ما اوحاه قديما وحديثا الى حزبه واوليائه من الفتنة بالقبور حتى ال الامر فيها الى ان اعبد اربابها بها من دون الله تعالى وعبدت قبورهم واتخذت اوثانا الهيا كل جمع الهيكل وهو البناء المتشرف اى العالي وصوروا صورت اربابها فيها ثم جعلت تلك الصور احسا لها ظلا ثم جعلت اصناما وعبدت مع الله تعالى وكان ابتداء هذا الدعاء العظيم في قوم نوح كما اخبر سبحانه وتعالى عنهم حيث قال قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال ابن عباس وغيره من السلف كان هؤلاء قوما صالحين في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم وكان هذا مبتدء عبادة الاصنام فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل وهما الفتنتان اللتان اشار اليهما رسول الله عليه الصلوة والسلام في الحديث المتفق على صحته عن عايشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله عليه السلام كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت

Copyright © King Saud University